

¹وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ يَثْيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيشَلِ بْنِ
 صَرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ يَثْيَامِينِيٍّ جَبَّارٍ
 بَاسٍ. ²وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ سَائُولُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ
 يَكُنْ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَيْفِهِ فَمَا
 قَوُّوْكَ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ. ³فَصَلَّتْ أُمُّ قَيْسَ أَبِي
 سَائُولَ. فَقَالَ قَيْسُ لِسَائُولَ ابْنِهِ، خُذْ مَعَكَ وَاجِدًا مِنَ
 الْغُلَامَانِ وَفُتْمٍ اذْهَبْ فَتَسْأَلْ عَلَى الْأُنْثَى. ⁴فَعَبَّرَ فِي جَبَلٍ
 أَقْرَابِهِمْ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ سَلَيْشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَّرَا
 فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ يُوَجِّدَا. ثُمَّ عَبَّرَا فِي أَرْضِ يَثْيَامِينَ
 فَلَمْ يَجِدَا. ⁵وَلَمَّا دَخَلَا أَرْضَ صُوفِي قَالَ سَائُولُ لِعَلَامِهِ
 الَّذِي مَعَهُ، تَعَالَ تَرْجِعْ لَيْلًا يَبْرُكْ أَبِي الْأُنْثَى وَبَهْتَمَ
 بِنَا. ⁶فَقَالَ لَهُ، هُوَذَا رَجُلٌ لِلَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَالرَّجُلُ
 مُكْرَّمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِيَذْهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ
 يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقَتِنَا الَّتِي نَسْأَلُ فِيهَا. ⁷فَقَالَ سَائُولُ لِعَلَامِهِ،
 هُوَذَا تَذْهَبُ، فَمَازَا تُقَدِّمُ لِلرَّجُلِ. لَأَنَّ الْخُبْرَ قَدْ تَفَدَّ مِنْ
 أَوْعَيْنِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ تُقَدِّمُهَا لِرَجُلٍ لِلَّهِ. مَاذَا
 مَعَنَا. ⁸فَعَادَ الْعَلَامُ وَأَجَابَ سَائُولَ، هُوَذَا يُوجَدُ بِيَدِي رُبْعُ
 شَاقِلٍ فَضَّةٍ فَأَعْطِيهِ لِرَجُلٍ لِيُخْبِرَنَا عَنْ
 طَرِيقَتِنَا. ⁹سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ
 ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ، هَلُمَّ تَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي. لَأَنَّ النَّبِيَّ
 الْيَوْمَ كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّائِي. ¹⁰فَقَالَ سَائُولُ لِعَلَامِهِ،
 كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ تَذْهَبْ. قَدَّهْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا
 رَجُلُ اللَّهِ. ¹¹وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ
 صَادَقَا قَتَاتٍ خَارِجَاتٍ لِاسْتِقَاءِ الْمَاءِ. فَقَالَا لَهُنَّ، أَهْنَا
 الرَّائِي. ¹²فَأَجَبَتْهُمَا، نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامَكُمَا. أَسْرَعَا الْآنَ،
 لِأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ الْيَوْمَ دَبَّيْحَةُ لِلشَّعْبِ
 عَلَى الْمُزْتَفَّةِ. ¹³عِنْدَ دُخُولِكُمَا الْمَدِينَةَ لِلْوَقْتِ تَجِدَانِي
 قَبْلَ مُغُودِهِ إِلَى الْمُزْتَفَّةِ لِيَأْكُلَ لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ
 حَتَّى يَأْتِيَ لَأَنَّهُ يُبَارِكُ الدَّبَّيْحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمُدْعُوُونَ.
 قَالَا أَوَّارًا لَأَنَّهُمَا فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجِدَانِي. ¹⁴فَصَعَدَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا
 بِصُومُوئِيلَ خَارِجٍ لِلِقَائِهِمَا لِيَصْعَدَا إِلَى الْمُزْتَفَّةِ. ¹⁵وَالرَّبُّ
 كَشَفَ أَدْنَ صُومُوئِيلَ قَبْلَ مَجِيءِ سَائُولَ يَوْمَ قَانِيلَا. ¹⁶عَدَا
 فِي مِثْلِ الْآنَ أَرْسَلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ يَثْيَامِينَ،
 قَامَسَحَهُ رَئِيسًا لِسَعْيِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصَ شَعْبِي مِنْ يَدِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي تَطَلَّوْتُ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّ صُرَاخَهُمْ قَدْ
 جَاءَ إِلَيَّ. ¹⁷فَلَمَّا رَأَى صُومُوئِيلُ سَائُولَ قَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا
 الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هَذَا بِصِطِّ شَعْبِي. ¹⁸فَتَقَدَّمَ

سَآؤُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ، أَطْلُبُ
إِلَيْكَ، أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي. ¹⁹ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ سَآؤُلَ،
أَنَا الرَّائِي. إِصْعَدَا أَمَامِي إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ فَتَأْكَلَا مَعِيَ
الْيَوْمَ ثُمَّ أَطْلُقْكَ صَبَاحًا وَأَخْبِرَكَ بِكُلِّ مَا فِي
قَلْبِكَ. ²⁰ وَأَمَّا الْآنُ الصَّالُّ لَكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَصْغُ
قَلْبَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ وُجِدَتْ. وَلِمَنْ كُلُّ شَيْءٍ إِسْرَائِيلَ.
أَلَيْسَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتٍ أَيْلَ. ²¹ فَقَالَ سَآؤُلُ، أَمَّا أَنَا
بَنِيَامِينِي مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ
كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينٍ. فَلِمَاذَا تُكَلِّمُنِي بِمِثْلِ هَذَا
الْكَلَامِ. ²² فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ سَآؤُلَ وَعُلاَمَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى
الْقَاعَةِ وَأَعْطَاهُمَا مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمَدْعُورِينَ، وَهُمْ تَحْجُو
ثَلَاثِينَ رَجُلًا. ²³ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاحِ، هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي
أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ، الَّذِي قُلْتُ لَكَ عَنْهُ صَعُهُ عِنْدَكَ. ²⁴ فَرَفَعَ
الطَّبَّاحُ الْبَسَاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ سَآؤُلَ. فَقَالَ،
هُوَذَا مَا أَبْقَيْ. صَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْمِيعَادِ
مَحْفُوطٌ لَكَ مِنْذُ دَعَاكَ الشَّعْبُ. فَأَكَلَ سَآؤُلُ مَعَ
صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ²⁵ وَلَمَّا تَرَلُوا مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ إِلَى
الْمَدِينَةِ تَكَلَّمَا مَعَ سَآؤُلَ عَلَى السَّطْحِ. ²⁶ وَبَكَرُوا. وَكَانَ
عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَنَّ صَمُوئِيلَ دَعَا سَآؤُلَ عَنِ السَّطْحِ
قَائِلًا، قُمْ فَأَصْرِقْ. فَقَامَ سَآؤُلُ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ
وَصَمُوئِيلُ إِلَى خَارِجِ. ²⁷ وَفِيمَا هُمَا تَارِلَانِ يَطْرِفُ الْمَدِينَةَ
قَالَ صَمُوئِيلُ لِسَآؤُلَ، قُلْ لِلْعُلَامِ أَنْ يَغْتَبِرَ قُدَّامَتَا. فَعَبَّرَ.
وَأَمَّا أَنْتَ فَقِفِ الْآنَ فَاسْمِعْكَ كَلَامَ اللَّهِ.